

واقع النظام المركزي وانعكاسه على وظائف رئيس الوزراء البريطاني

The reality of the central system and its impact on the functions of the British Prime Minister

أ.د. محمد حسن دخيل

الباحث علي هادي جبر

كلية العلوم السياسية/ جامعة الكوفة

Prof Dr. Muhammad Hassan Dakhil

Researcher Ali Hadi Jabr

Faculty of Political Science/University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73\(A\).16746](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(A).16746)

الملخص:

يعد النظام المركزي او المركزية في النظم السياسية هي أحد أشهر الأنظمة التي يتم الاعتماد عليها في العالم كله وذلك نظرا لأنها الاسهل والاقدم والاقبل تعقيدا من حيث وضع الإطار العام لمركزيه صنع واتخاذ القرارات وأيضا القدرة على التنظيم والتوجيه والقيادة السياسية. وتؤثر الأنظمة المركزية بالضرورة على كافة المؤسسات في الدول وأيضا على الوظائف الموكلة الي الوزراء والقادة والاستشاريين وذلك من خلال دقة الرقابة والقدرة على المتابعة لكل التفاصيل وأيضا تحمل النتائج المترتبة على القرارات المتخذة وتجنب الازدواجية في القرارات المصيرية. الكلمات المفتاحية: النظام المركزي، وظائف رئيس الوزراء، بريطانيا.

Abstract:

The central or centralized system in political systems is one of the most famous systems that are relied upon in the whole world, because it is the



easiest, oldest and least complex in terms of setting the general framework for centralizing decision-making and also the ability to organize, direct and political leadership. Central systems necessarily affect all institutions in countries, as well as the functions entrusted to ministers, leaders and consultants, through accurate oversight and the ability to follow up on all the details, as well as bear the consequences of the decisions taken and avoid duplication of fateful decisions.

Keywords: Central system, functions of the Prime Minister, Britain.

المقدمة:

الدول التي تتبع النظام المركزي عادة ما تتسم بالقدرة على النمو الاقتصادي والاجتماعي نظرا لأنها تتمكن من توظيف كافة الموارد المتاحة وتحقيق معدلات عالية من النمو في فترات زمنية قصيرة ووفق اتباع خطه مرتبطة بالوقت وتعزز أيضا من تحديد المسؤوليات بشكل دقيق مما يساعد على الانضباط في الأداء والربط بين الأهداف العامة للدولة وبين الأهداف الخاصة للمؤسسات والوزراء العاملين فيها.^١ وتعتمد بريطانيا على النظام المركزي وذلك ما يعرفها بأنها دولة ذات سيادة على كافة المؤسسات فيها من مركز واحد وهو لندن. وذلك باعتبار ان النظام المركزي يعد أقدم النظم التي عرفت البشرية والتي تتبعها دولة بريطانيا منذ القدم. حيث ان وضع هيكل معتمد للنظام المركزي في بريطانيا قد مر بمجموعة من المراحل الطويلة سواء في النشأة او التطوير بداية من القرن ال ١٧ في مقاطعات لندن وويلز والتحول من نظم حكم العصور الوسطى الى أنظمة حكم الدولة القومية الحديثة التي اثرت بشكل مباشر على العديد من الجوانب الأخرى محليا وإقليميا وعالميا.^٢



وبناء عليه فان النظام المركزي في بريطانيا يمكن قياسه بالنظر الي حجم السيطرة التي يمارسها قادة الأحزاب على الأشخاص المنتخبين وذلك نظرا لان بريطانيا تعتمد نظام قيام الأحزاب البريطانية باختيار المرشحين بالاتفاق مع القادة المحليين والمنظمات المحلية ويمكن للقادة المحليين ان يقوموا باقتراح مرشح ليس من غير ساكني الحي او المقاطعة ثم يترك الامر للحزب للإحاطة والموافقة او عدم الموافقة على المرشح.^٣

ولكل هذه الإجراءات توابع وتأثيرات مباشرة على رئيس الوزراء البريطاني منها ما يساعده على تحقيق المهام والادوار المطلوبة منه ومنها ما يعرقل دورة في بعض الأحيان والذي يظهر في المعارضة ومراكز المعارضة في النظام البريطاني والسلطة الممنوحة لها وأيضا انعكاسات هذه المعارضة على هذه الأدوار ومدى ملائمة المعارضة وايدولوجياتها مع ايدولوجيات رئيس الوزراء والأفكار المحركة له والتي ينطلق منها في اتخاذ القرارات.^٤

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في معرفة النظام المركزي البريطاني وانعكاسه على وظائف رئيس الوزراء وأيضا معرفة دور المعارضة البرلمانية ومدى تأثيرها على عمل رئيس الوزراء

هدف الدراسة:

يهدف البحث في معرفة طبيعة النظام المركزي البريطاني ومدى تأثيره على عمل رئيس الوزراء

إشكالية الدراسة:

تتضمن الإشكالية التي أجريت على هذه الورقة البحثية معرفة النظام المركزي البريطاني مدى تأثيره او انعكاسه على عمل رئيس الوزراء البريطاني حيث تضمنت عدة أسئلة

١- الى أي مدى يؤثر النظام المركزي البريطاني على عمل رئيس الوزراء؟





٢- ما تأثير المعارضة البرلمانية على أداء المهام السياسية لرئيس الوزراء البريطاني؟

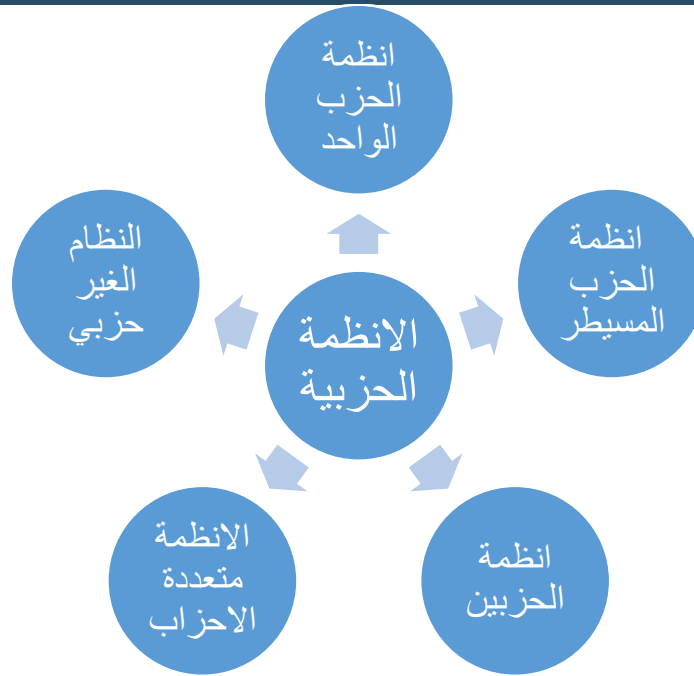
المبحث الأول: طبيعة النظام الحزبي وانعكاسه على مهام رئيس الوزراء البريطاني:

يعتبر مفهوم النظام الحزبي هو ارتباط نظام الحكم بالحزب السياسي الأكثر شعبية وانتشاراً في الدولة وذلك إن دل على شيء فإنه يدل على أن هذه الدولة تتمتع بقدر كبير من الديمقراطية.^٥ حيث أن نظام الأحزاب السياسية يعتبر هو المسيطر الأول على أنظمة الحكومة والمراقب والمتابع لها ولكل القرارات السياسية التي تتخذها وبناء عليه فإن النظام الحزبي يقلص من فرص انتشار الفساد أو المحسوبية في الدول ويعزز من النزاهة والشرف وذلك نظراً لأنه مستقر على قاعدة من الدعم الشعبي الشامل قادرة على خلق اليات للرقابة والقدرة على الترشيح والعزل في أي وقت.^٦

كما يعد النظام الحزبي هو أحد النظم المعبرة أو الفرعية من النظام المركزي. وذلك نظراً لأنه يقتصر على وجود حزبين سياسيين لهم السيطرة على الواقع السياسي في كل الأوقات وعلى فترات زمنية بعيدة. وبناء عليه فإن السلطة تعتبر مقسمة بين هاذان الحزبان.^٧

وهناك العديد من الأنظمة الحزبية المعتمد عليها في الأنظمة السياسية وهي...^٨





أنظمة الحزب الواحد: وهو النظام الذي يظهر في وجود حزب سياسي واحد مسيطر على السلطة في الحكومة والسلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية وذلك بنص دستوري قائم. وهذا النظام يعتبر أقصى الأنظمة المتطرفة من السلطة المركزية وذلك نظرا لأنه يوحد السلطات جميعا في جهة سياسية واحدة مما يصعب عملية الرقابة والمتابعة.

أنظمة الحزب المسيطر: وهو النظام الذي يظهر فيه وجود العديد من الأحزاب، ولكنها جميعا وهمية وليس لها دور او وجود على ارض الواقع. وهذا اشبه بالديمقراطية المزيفة. حيث ان وجود الأحزاب غير مؤثر بالمرّة ويعود الي أنظمة الحزب الواحد وهو المسيطر في كل الأحوال والفائز في الانتخابات.



أنظمة الحزبين: وهي الأنظمة التي تتمتع فيها الأحزاب بقدر من الديمقراطية والقدرة على السيطرة على الحكومة بشكل قطبي منفصل. ويظهر ذلك من خلال وجود حزبين سياسيين قادرين على قيادة زمام الأمور وأيضا القدرة على تبادل السلطة بشكل ديمقراطي.

الأنظمة متعددة الأحزاب: وهي الأنظمة التي يظهر فيها العديد من الأحزاب السياسية المتعددة وذات الأدوار الحقيقية في الدول والتي تعد ائتلافات قادرة على الاندماج مع بعضها البعض في أوقات وأيضا قادرة على قيادة زمام الأمور كأحزاب منفصلة في بعض الأوقات.

النظام الغير حزبي: وهو النظام الذي يتم من خلاله اجراء الانتخابات العمومية ودون الحاجة الي الرجوع للأحزاب.

ومما سبق يمكننا إدراك ان النظام الحزبي يعتبر ذات دلالات عديدة وقدرات الأحزاب على السيطرة على الوضع السياسي والتمثيل السياسي سواء في البرلمان او الحكومة تظل مرتبطة بطبيعة النظام السياسي القائم بالفعل في الدول. حيث ان وجود الأحزاب لا يعني بالضرورة ممارسة الديمقراطية ولا يرتبط بأي حال من الأحوال بقدرة هذه الأحزاب عن التعبير عن آرائها او خوض انتخابات حرة ونزيهة، بل ان الامر مقترن بالقيادة العامة والسياسية ونظام الحكم المتبع ومدي اتاحه هذا النظام الفرص للأحزاب للمشاركة في اتخاذ القرارات وأيضا الصلاحيات المتمثلة في الرقابة والمتابعة لأداء الحكومة والوزراء.⁹

وفي بريطانيا يظهر الحزبان الأقوى والأكثر تعبيراً عن النظام الحزبي هو الحزب الاشتراكي البريطاني والحزب الاشتراكي العمالي في مقابل حزب المحافظين وهذا لا ينفي وجود العديد من الأحزاب السياسية الأصغر والتي تتمتع بدرجات مختلفة من النفوذ والقدرة على المشاركة في الحياة السياسية والمعارضة وابداء الراي.¹⁰ ولكن هاذان الحزبان هم الأكثر قدرة على السيطرة والوصول الي انتخاب المسؤولين والمشاركة في الهيئات التشريعية وفي الأنظمة السياسية.



حيث ان نظام وستنستر هو أحد النظم القائمة على الحزبية السياسية والذي يعبر عن شكل معين من اشكال الديمقراطية البرلمانية والقدرة على التأثير في الحكومة وابداء الراي والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات المصيرية سواء كانت محلية او إقليمية او عالمية. حيث ان الأنظمة الحزبية لها دور كبير في التأثير في القرارات وتغيير مسار القرارات من الدعم المطلق الي الموافقة بشروط الي الرفض المطلق.^{١١} وفيما يلي عرض مختصر للنظام الحزبي في بريطانيا من خلال ذكر نبذه عن كلا الحزبان الأكثر تأثيرا في بريطانيا:

أولاً: الحزب الاشتراكي البريطاني والحزب الاشتراكي العمالي.

تأسس الحزب الاشتراكي البريطاني منذ عام ١٩٠٤ باعتباره الحزب الاشتراكي لبريطانيا العظمي (SPGB) وهو يعتبر حزب اشتراكي قائم بالعديد من الاعمال السياسية في المملكة المتحدة. كما يعتبر أيضا حزب ثوري ماركسي ناتج عن الثورة الإصلاحية التي قام بها كارل ماركس. وتم انشاء هذا الحزب على غرار الحراك الاشتراكي في كندا.^{١٢}

ويعتبر الحزب الاشتراكي البريطاني من أقدم الأحزاب الاشتراكية في بريطانيا. ولقد مر الحزب بالعديد من الأنشطة السياسية منذ بداية النشأة ومرورا بالحرب العالمية الاولى والثانية وفترة ما بعد الحرب. حيث انه في عام ١٩١١ تم مشاركة الحزب بالعديد من المقالات ذات التأثير في النفوس الشعبية والتي تعد مناقشات ضد الحزب الليبرالي وضرورة عدم مشاركة الطبقة العاملة في دعم الطبقة الليبرالية حتى وان كانت في ظل الحرب.^{١٣}

وفي الحرب العالمية الاولى تم حظر تصدير العديد من النماذج الاشتراكية من قبل وزارة الداخلية البريطانية والتي تعارض الحرب وتدعوا لإنهاء الحرب وضرورة العيش في سلام مع الآخرين حيث ان الأيديولوجية التي ينطلق منها الحزب هي السلطة يتم تداولها بشكل سلمي.^{١٤}





وخلال الحرب العالمية الثانية واثناء القيام بالتجنيد الالزامي لكل المواطنين استمر الحزب في معارضة الحرب والتأكيد على ضرورة انتهاء الحرب وفي عام ١٩٤٥ شارك الحزب للمرة الاولى في ترسيخ ليفور غروفين وذلك سعيا منه الي التأكيد على ضرورة الانتخاب والمشاركة السياسية لكل الأطراف. حيث ان الحزب كان ينشر العديد من المناقشات بين الأعضاء لدعم ما يسمى بالاشتراكية العالمية وذلك عام ١٩٦٩ حيث ان الحزب كان مهتم بتطوير ونشر الأفكار الاشتراكية في العالم كله وعدم اقتصرها على بريطانيا فقط، بل التوسع والاستعداد لتعميم مبادئ وأفكار الاشتراكية.^{١٥}

كما يعتبر حزب العمال، او الحزب الاشتراكي العمالي أحد الأحزاب الفرعية التي استطاعت ان تضم الحزب الاشتراكي البريطاني تحت لواء حزب العمال وتوحيد الأهداف والجهود منذ عام ١٩٠٦. وذلك نظرا لان حزب العمال تم تأسيسه منذ عام ١٩٠٠، ولكن اول انتخابات له تمت في ١٩٠٦ من خلال انتخاب ٢٦ عضو من العمال. ويعد هذا الاجراء من الإجراءات الهامة والضرورية والمؤثرة في الحياة الحزبية في بريطانيا آنذاك وذلك نظرا لان وصول هذا العدد من المنتخبين الي البرلمان قد اعطي لهم السلطة والقدرة على التاثير في مجريات الأمور خارج البرلمان.^{١٦}

ثانيا: حزب المحافظين والاتحاديين

يرجع تاريخ تأسيس حزب المحافظين والاتحاديين الي عام ١٨٣٤ وذلك استجابة لقانون الإصلاح السياسي آنذاك والذي يحل محل الحزب الثوري الذي تم إنشاؤه في القرن السابع عشر. حيث ان حزب المحافظين يعتبر الحزب التنظيمي الملكي الذي ينتهج السياسة التقليدية في الحكم.^{١٧} كما ان الحزب له العديد من الدوائر الانتخابية في الدولة والتي يتم من خلالها الدخول الي البرلمان والقدرة على السيطرة السياسية سواء على الحكومة او على السلطة التنفيذية في الدولة. والجدير بالذكر ان الحزب المحافظ هو من أكثر الأحزاب تمثيلا لرئاسة الوزراء في بريطانيا.^{١٨}



وتعزز الأيديولوجية الخاصة بالحزب من الأفكار المتمثلة في ضرورة الإبقاء على العلاقات الوطيدة بين بريطانيا وبين دول الاتحاد الأوروبي والعمل على اتخاذ الخطوات المدروسة والمحسوبة في تعزيز هذه العلاقة الترابطية. ويعتبر الحزب المحافظ هو حزب المحافظين هو الحزب المسيطر على بريطانيا في الفترة بين الحربين العالميتين وبدا يتداول السلطة بينة وبين حزب العمال لفترات طويلة منذ ذلك الحين مما خلق نوع من المرونة السياسية والقدرة على تداول السلطة وتجديد الدماء في الحياة السياسية في بريطانيا.^{١٩}

وبناء على التقسيم الحزبي والحياة الحزبية في بريطانيا يمكننا دراسة الانعكاسات الخاصة بالحياة الحزبية على رئيس الوزراء في بريطانيا من خلال التأثير المباشر بداية من الانتخابات وتمويلها ودعم الحملات الانتخابية لمرشح دون الآخر وانتهاء بمدي ما تحققه الأحزاب السياسية من استقرار ودعم لقراره رئيس الوزراء ومشاركته في اتخاذ القرارات المناسبة من وجهه نظرة ووفق الأوضاع المحيطة به.^{٢٠}

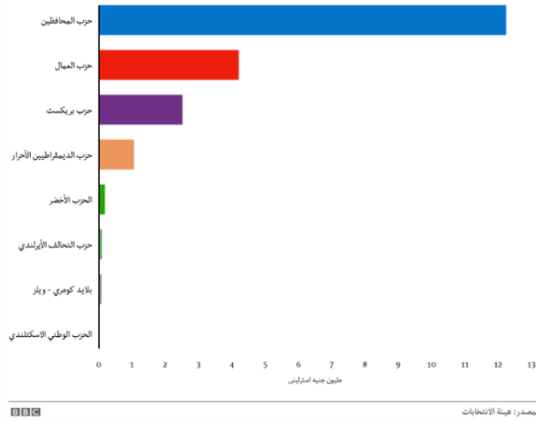
حيث ان النظام الانتخابي في بريطانيا يتم من خلال مجموعة من الخطوات وهي:^{٢١}

أولاً: يتم انتخاب نائب واحد لكل دائرة انتخابية في مجل العموم. وذلك من خلال نظام الانتخاب الفردي.

ثانياً: في حال حصول أحد الأحزاب على اغلبيه المقاعد في البرلمان لحق لهذا الحزب ان يشكل الحكومة.

ثالثاً: تولي زعيم هذا الحزب رئاسة مجلس الوزراء.





ويضع القانون البريطاني مجموعة من الشروط والضوابط اثناء اجراء الانتخابات الخاصة برئاسة الوزراء. والتي من أهمها وأبرزها هو تسجيل التبرعات ودعم هيئة الرقابة ومفوضية الانتخابات. وهذه التبرعات يتم من خلالها الانفاق على الحملات الدعائية والحملات الانتخابية الخاصة بالممثلين للأحزاب لرئاسة الوزراء. ويتم التأثير في هذه النقطة بشكل كبير ولنا في عام ٢٠١٩ خير مثال.^{٢٢}

حيث يوضح الشكل الالاف والملايين التي تم ضخها بهدف دعم الحملات الانتخابية والتي يتم من خلالها تقديم الدعم الحقيقي لأعضاء الحزب في الانتخابات لزيادة قدرتهم على الحصول على المنصب والفوز في الانتخابات وهذه الحملات يتم استخدامها بشكل واسع النطاق والقدرة على التأثير على الأشخاص الكترونيا واستخدام التقنية والتكنولوجيا في ترسيخ ونشر المبادئ والأفكار الحزبية وأيضا توظيف الأدوات الانتخابية المستخدمة في هذه الحملات لصالح مرشحيها.^{٢٣}

ويمكننا رصد اهم التأثيرات المباشرة على رئيس الوزراء في بريطانيا والتي يتم ممارستها من قبل الأحزاب في الاتي:^{٢٤}
التأثيرات الإيجابية:

والتي تظهر من خلال الدعم المادي والاجتماعي والسياسي من كل الموالين للحزب السياسي المتمثل في المرشح لرئاسة الوزراء. والتي تساعد على تحقيق قاعدة جماهيرية واسعة قبل الوصول الي المنصب



وأيضاً تعزز من قدراته على تحقيق معدلات عالية من الثقة بالنفس والقدرة على صناعة القرار واتخاذ القرار في بيئة إيجابية محفزة.

التأثيرات السلبية:

والتي تظهر من خلال الأحزاب الأخرى الغير موالية للمرشح او التي ترغب في تخلي المرشح عن فرصته في الترشيح. والتي تهتم بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية والكشف والتقيب عن أي فضائح او مشكلات أخلاقية مرتبطة بالمرشح وفي حال عدم وجود ادلة ضده البدء في شن حملات تشهير ونشر الشائعات حوله مما قد يؤثر في قدرته على كسب الثقة في النفس ورفض الجمهور له.

وبناء عليه فان النظام الحزبي السائد في دولة بريطانيا يعتبر نظام على قدر كبير من المرونة وتداول السلطة، ولكن بشكل متمركز في الحزبين الأساسيين الذين يمارسون الضغط والمراقبة والمتابعة على أي من المرشحين سواء من حزب المحافظين او حزب العمال وذلك طوال الفترة الانتخابية الخاصة برئيس الوزراء وهي ال ٥ سنوات والي حين فتح باب الترشيح مره اخري.^{٢٥}

حيث ان الحياة الحزبية في بريطانيا تتسم بالحراك الدائم والمستمر والسعي لتحقيق أفضل النتائج الإيجابية المترتبة على الحصول على منصب رئيس الوزراء والعمل على تلبية مطالب كل الشعب وذلك بتوظيف الوسائل والأدوات المتاحة لديه وذلك وفق خبراته وقناعات وايدولوجياته والبيئة الفكرية التي ينتمي اليها ومدي قدرته على التأثير في الآخرين ومشاركتهم في اتخاذ القرارات النافعة.^{٢٦}

والجدير بالذكر ان التعددية الحزبية والمشاركة السياسية والحراك السياسي المستمر يعزز من نمو وزيادة الوعي في الدول والتي تساعد على نمو اشكال عديدة ومتنوعة والتي تؤثر في سلطات رئيس الوزراء وفيما يلي سنعرض لهذا الجانب الخاص بمراكز المعارضة ودورها في بريطانيا وتأثيرها على أدوار رئيس الوزراء البريطاني.





المبحث الثاني: مركز المعارضة في النظام البريطاني وانعكاسه على دور رئيس الوزراء البريطاني:
تعد المعارضة السياسية هي شكل من اشكال التعبير عن عدم الرضا وعدم مناسبة الظروف المحيطة مع الأشخاص المعارضين. وعلى اختلاف اشكال المعارضة والاهداف التي ترمي الي تحقيقها الا انها تتخذ في النهاية اشكال التعبير صوتيا او كتابيا او قد تصل في بعض الأحيان الي العصيان المدني والتوقف عن القيام بالمهام الأساسية المنوط بالأشخاص القيام بها في سبيل نهضة الدولة ومساعدتها على تكمله المسير.^{٢٧}

كما ان اشكال المعارضة أيضا تتأثر وبشكل كبير بالمناخ او البيئة السياسية المحيطة بها. حيث ان الدول الديمقراطية تكون فيها اشكال المعارضة سلمية ومعبرة عن الأهداف اما في الدول القمعية فان المعارضة قد تتخذ اشكال مختلفة مثل التخريب والحرق وممارسة العنف.^{٢٨}

ولقد ظهرت المعارضة منذ حينها الأول للحفاظ على الحريات وحمايتها وهي ما يتميز به اغلب المجتمعات الديمقراطية الليبرالية والمجتمعات ذات الأنظمة المستقرة. كما ان الاستماع للمعارضة وإتاحة لها الفرصة في التغيير أيضا يعد من دلائل الدول القوية الثابتة وذات السيادة.^{٢٩}

كما ان المعارضة السياسية أيضا تختلف مراكزها ومصادر القوي المرتبطة بها باختلاف الهيكل الذي تظهر فيه. وذلك نظرا لان المعارضة اما ان تكون أحد المكونات الداخلية للنظام السياسي الحزبي أي انها تكون جزء معترف به وقانوني وله دور في الحياة السياسية للدولة، بل هو في بعض الأوقات يعد مشارك في القيادة وصناعه القرار وله اراء تحسب له وقادر على فرضها في المجتمع.^{٣٠}

وهناك مراكز اخري للمعارضة تكون غير منظمة وغير قادرة على تحقيق أهدافها وذلك نظرا لأنها غير منظمة وغير واعية للأهداف التي ترغب في تحقيقها وهي بذلك تكون مشتتة وغالبا ما يتم مطاردتها من

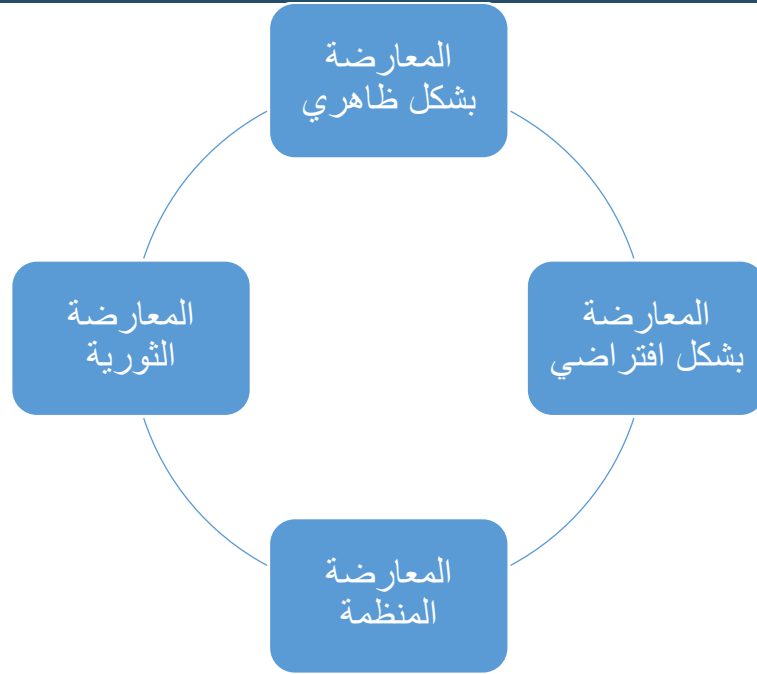


قبل الدولة ومؤسساتها السياسية نظرا لأنها مرفوضة وغير مقبولة وليس لها شرعية قانونية ووجودها مؤذي اجتماعيا وسياسيا.^{٣١}

وتأسيسا على ما سبق فإن المعارضة السياسية تعد احد مرتكزات القوي الديمقراطية في الأنظمة السياسية وهي بذلك امر أساسي لابد من وجوده وتعبيره عن الوجه الاخر للأنظمة السياسية والهدف منها هو العمل على تصحيح مسار ومسيرة الحكومة ورئاسة الحوزاء ان وذلك من خلال نقد مصادر السلطة الثلاث سواء كانت تشريعية او تنفيذية او سياسية حيث ان قوي المعارضة تتبني من قبل شخصيات وحركات سياسية تحمل لواء ومنهج المعارضة باعتبارها السياسة المهيمنة والقوي المسيطرة على السلطة والمشاركة وليس الاعتراض على النظام بشكل عام بل العمل على توفير ممارسات عديدة ومتنوعة من اجل تغيير الأوضاع السياسية للأفضل.^{٣٢}

الاشكال التي تظهر فيها أنماط المعارضة





ومن الشكل التالي يمكننا توضيح أنماط المعارضة فيما يلي:
أولاً: المعارضة بشكل ظاهري.

ويعتبر هذا الشكل من اشكال المعارضة هو نموذج يتم بشكل ظاهري وسوري وغير مؤثر تماماً حيث انه يتم داخل الإطار ذاته لممارسة القرارات السياسية ولا يؤثر في قوي المعارضة الحقيقية. وهذا النمط منتشر ومشهور داخل قبة البرلمان. حيث ان هذا النمط لا يعتبر معارضه، بل هو في واقع الامر جزء لا يتجزأ من السلطة وامتداد لهيمنة الطبقة السياسية الحاكمة وهذا النوع من المعارضة لا يحقق أي دور تجاه الشعب او الجمهور ولا يساعده في تحقيق مطالبه بشكل حقيقي انما هو يحقق مصالح شخصية، وفردية، وحزبية، وفئوية.^{٣٣}



ثانياً: المعارضة بشكل افتراضي.

وتظهر هذه المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي والمعارضة بشكل افتراضي دون النزول الى ارض الواقع الحقيقي وذلك نظراً لأنها لا تستطيع النزول وترك الواقع الافتراضي والاشتباك بشكل حقيقي. حيث ان هذا النوع من المعارضة قد يكون غير قادر على التعبير نظراً للأنظمة القمعية المنتشرة في البلاد او نظراً لأنها لا تملك القدرة الحقيقية للمعارضة والمشاركة في الحياة السياسية بشكل حقيقي. ويقتصر هذا النوع من أنواع المعارضة على تكثيف الحاجات النفسية لدى الأشخاص والتعبئة وهم غير قادرين على تنظيم القوي المعارضة لديهم وعدم وجود سبيل لتحقيق أهدافهم من المعارضة.^{٣٤}

ثالثاً: المعارضة المنظمة.

وتعد المعارضة السياسية المنظمة هي جزء من الوطن وقادرة على تعبئة المعارضة خارج إطار الحكومة والبرلمان. وهذا هو النوع من المعارضة يتميز بأنه قادر على امتلاك رؤية عامة وبرنامج سياسي قادر على التغيير في الأوضاع الحالية وأيضاً له صوت مسموع وله مكان ومكانة في الإطار السياسي العام ويتم تقنين أعماله في ظل إطار تنظيمي ومنظومة قيادية ويتعامل مع استحقاقاته في الساحة السياسية بقدر من الواقعية والعقلانية والتخطيط لتحقيق الأهداف. حيث ان المعارضة السياسية المنظمة قادرة على تحقيق أهدافها والمشاركة في نمو المجتمع.^{٣٥}

رابعاً: المعارضة الثورية:

وتعد المعارضة الثورية أحد اشكال ومظاهر المعارضة العنيفة والمسلحة والتي لا تعترف بالطرق السلمية الصحيحة في التعبير عن حرية الرأي وأيضاً لا تعترف بالضغط الشعبي لأحداث التغيير، بل هي لديها طريقة واحدة للتغيير وهي العنف وممارسة العنف مع كل أطراف الشعب والخروج عن الحاكم والسيطرة على مصادر الحكم بالعنف والسلاح.^{٣٦}



ولوجود المعارضة أهمية كبيرة في استقامة الأنظمة السياسية والقدرة على حكم زمام الأمور وأيضاً تلبية كافة الرغبات للشعب. ويمكننا الإشارة الى أهمية المعارضة في النقاط التالية:^{٣٧}

تعد المعارضة مظهر من مظاهر التعددية السياسية.

تمثل المعارضة مصدر للرقابة المشروع والمتفق عليه.

تعتبر المعارضة ممارسة للحرية والديمقراطية في إطار دستوري وقانوني.

حيث ان غياب المعارضة يعتبر مشكلة تواجه الأنظمة السياسية ويخلق مشكلات كبيرة في ظل الأنظمة الموجودة حيث ان المعارضة تعتبر حلقة الوصل بين النظام السياسي وقوي الشعب.^{٣٨} حيث ان المعارضة تقلل من فرص الاصطدام او العنف وذلك من خلال دراسة مطالب الشعب والعمل على تلبيتها بشكل مستمر ودائم وتنظيم قوي المعارضة وامتصاص الفروق القوية بين الطبقات والسلطة الحاكمة والشعب. وذلك يدل على ان المعارضة السليمة. وبناء على ذلك فان المعارضة من المظاهر الإيجابية وجودها في المجتمع وتعد الرقيب الشرعي على ممارسة الحكومة والسلطة للصلاحيات الخاصة بها سواء كان دستوريا او قانونيا.^{٣٩}

ولكن للمعارضة مجموعة من الشروط الواجب توافرها لتقوم بأهدافها بشكل صحيح وسليم واهم هذه الشروط الاتي:^{٤٠}

ان تتسم المعارضة بالعمل السياسي السليم وفي الإطار الدستوري والقانوني.

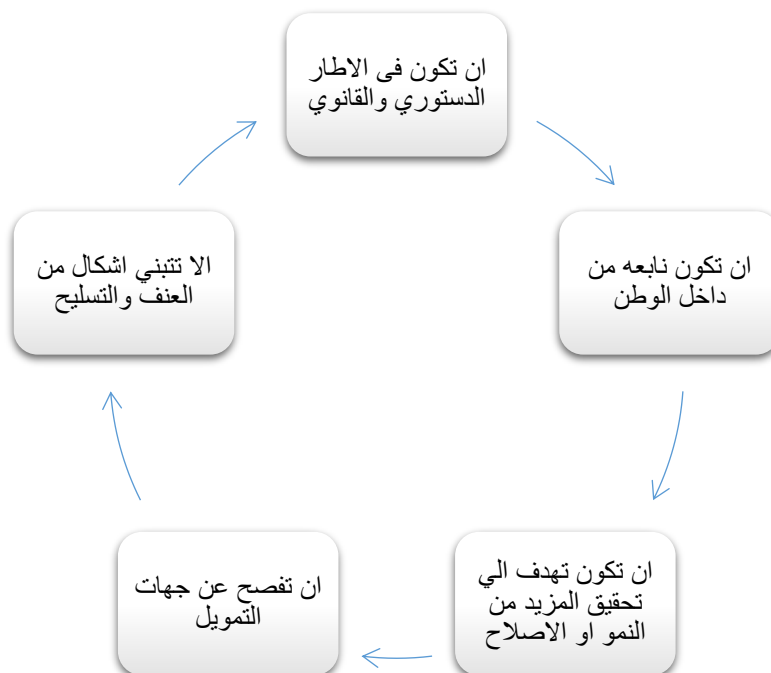
ان تتم المعارضة وفق الرؤية الوطنية وتهدف الي تحقيق النمو المجتمعي بشكل عام ولا تكون لأغراض فئة او عرض او طائفه.

ان تكون المعارضة نابعة من داخل الوطن الواحد والا تكون من جهات او تخدم مصالح خارجية.

الا تتبنى المعارضة العنف ولا التسليح ولا التطرف.



ان تفصح المعارضة عن كل جهات التمويل لها.
 ان تتسم بقدر من المرونة في طرح طلباتها وان تكون هذه الطلبات مشروعة وهادفة وبناءة.
 شروط واجب توافرها في المعارضة



وبناء عليه فان المعارضة يجب ان تتسم بمجموعة من الضوابط والشروط الواجب توافرها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها وذلك نظرا لان العشوائية في اتخاذ القرارات او المعارضة بشكل عشوائي يهدر الوقت والجهد ويسير البلاد في اتجاهات غير مقبولة ومرفوضة ولا يؤدي الي نتائج إيجابية في النهاية.⁴¹

ويعتبر مركز المعارضة في بريطانيا هو المنصب الملقب بزعيم المعارضة في المملكة المتحدة. وذلك المنصب الذي تم تأسيسه منذ عام ١٨٠٧ وذلك بتعيين أول حامل للمنصب من ثاني أكبر حزب في الأعضاء الذي لا يشارك في تشكيل الحكومة. حيث أن هذا المنصب السياسي يعتبر رسمياً للقيادة ويتم اختياره بناء على أكثر الأحزاب من عدد المقاعد الانتخابية تلي الحزب الذي تم اختيار منه رئيس الوزراء.^{٤٢}

ويعتبر نظام المعارضة في بريطانيا قائم على التقسيم المثالي للقوي الشعبية وذلك من خلال اتخاذ رئيس الوزراء منصبه بناء على أكبر حزب ممثل في البرلمان وذلك من خلال الاستفادة من القوي الشعبية في الحزب الخاسر في الانتخابات وتوظيفها بشكل إيجابي وفعال لتصبح قادرة على تقييم أداء رئيس الوزراء.^{٤٣}

كما أن هناك اتفاق ضمنى في المملكة المتحدة أن زعيم مجلس العموم والحامل الرئيسي للقب زعيم المعارضة هو شخص قادر على حماية حقوق الأفراد وحررياتهم وأيضاً ممثل للمعارضة السياسية في كل ما يتتافى من إجراءات وسياسات قد يتبعها رئيس الوزراء في البلاد. حيث أن منصب زعيم المعارضة يعتبر المنصب البديل لرئاسة الوزراء في بريطانيا مما يجعل هذا المنصب على قدر كبير من الحساسية والاهمية السياسية.^{٤٤}

وبناء عليه، فإن المعارضة في بريطانيا تتسم بمجموعة من الأوضاع الإيجابية والفعالية وهذا يمكن تفسيره في ضوء الارتباط بين الشعب والحرية والتسامح وأيضاً من جانب آخر يمكن فهمه في ضوء النظام السياسي المتبع والقادر على ضم كل الآراء وتنظيمها بشكل يحقق التوافق والقدرة على الإدارة والقيادة الديمقراطية. حيث أن المعارضة في بريطانيا تتم بشكل منظم وتهدف دائماً إلى تحقيق النفع للبلاد والاستفادة من القوي الفكرية والإجراءات المتبعة في البلاد.^{٤٥}



كما ان المعارضة في بريطانيا يتم دعمها بشكل مباشر من الملكة وذلك نظرا لان زعيم المعارضة هو شخصية رسمية له راتب ويتم دعوته للاستشارات من قبل الوزير الأول في العديد من الدولة وأيضا العمل على تطوير القوي الخاصة بالمعارضة يتم بناء على قدرتها على متابعة الاحداث والموضوعات المختلفة الدائرة في العالم بشكل عام وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة داخليا.^{٤٦}

وتقوم المعارضة السياسية في بريطانيا بمجموعة من الأدوار العديدة والمتنوعة سواء فيما يتعلق بتكوين الأحزاب او إقامة الانتخابات او متابعة رئاسة الوزراء والتأثير على مهامه. ويمكننا الإشارة اليها كما يلي:

أولا: المعارضة وتكوين الأحزاب.

حيث ان الحزب السياسي يعبر عن مجموعة من الأعضاء المجتمعين طوعيا مع بعضهم البعض ولهم مجموعة من الأهداف ومبادئ والقيم تجاه القضايا السياسية المجتمعية. وبهذا فان الأحزاب تسعى الي الحصول على أكبر قدر ممكن من المقاعد في البرلمان للتعبير عن قوي الشعب وتهيئة الجمهور وزيادة الوعي لديهم للدخول الي الحياة السياسية والقدرة على التأثير فيها. وتعد المعارضة هي القدرة على التأثير في اراء الجمهور وتشجيعهم لاختيار شخص معين دون الاخر او حزب معين دون الاخر وبناء عليه فأنها تعمل على استقامة المسار السياسي فيما يتعرف بتكوين الأحزاب الجماهيرية التي تهدف الي خدمة الجمهور ومساعدته في الحصول على حقوقه وأيضا القيام بواجباته الاجتماعية تجاه الدولة.^{٤٧}

ثانيا: المعارضة وإقامة الانتخابات.

يعد النظام الانتخابي هو القدرة على ادلاء الناخبين بأصواتهم لاختيار ممثلين لهم وبناء عليه فان هذه العملية يجب ان تتم بأقصى قدر ممكن من الشفافية والنزاهة لتصبح معبره عن الأهداف الأساسية المؤثرة



فيها. وتعد المعارضة هنا الرقابة الصارمة على الانتخابات التي تمنع التلاعب بآراء الناخبين وتظهر حقائق المرشحين امام الناخبين وتجعلهم أكثر وعياً بالأشخاص وبتوجهاتهم.^{٤٨}

ثالثاً: المعارضة ومتابعة رئاسة الوزراء.

تعتبر المعارضة هي الرقيب لرئاسة الوزراء والحكومة وذلك بهدف التحفظ والحراسة من جانب ومن جانب آخر القيام بالأدوار الأساسية الخاصة بالمعارضة سواء الاشراف او متابعة الالتزام بالخطط الاستراتيجية الخاصة بالحكومة ورئيس الوزراء بما يتوافق مع الصالح العام.^{٤٩}

ويمكننا هنا الإشارة الي الدور الذي تلعبه المعارضة فيما يتعلق بالتأثير على دور رئيس الوزراء البريطاني فيما يلي:^{٥٠}

تجعل مهام رئيس الوزراء مراقبة وتحت المتابعة طوال الوقت.

تفرض النظم الديمقراطية وتتابع مدي الالتزام بالخطط.

تعزز من ضرورة سيادة حرية الراي والتعبير

تعتبر مصدر موازي للسلطة في حال خروج رئيس الوزراء البريطاني عن خطط الدولة.

تتمكن من نقد اعمال الحكومة من خلال المساحة البرلمانية الواسعة.

وبناء عليه فان المعارضة البريطانية لها العديد من الأدوار سواء في التأثير على الراي العام من البداية فيما يتعلق باختيار رئيس الوزراء ولها أيضا المكانة الثابتة والراسخة في متابعه وتقييم أداء رئيس الوزراء ولها القدرة على محاسبة رؤساء الوزراء المستقيلين بعد انتهاء فترات خدمتهم للحكومة. ولنا هنا خير مثال في محاكمة رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون من قبل المعارضة واثارة العديد من التساؤلات حول حقيقة وطبيعة كونه عميل لروسيا اثناء فتره توليه لرئاسة الوزراء البريطانية. وهذه هي السلطة القوية والمؤثرة للمعارضة في متابعه الأمور والقدرة على السيطرة عليها والتحكم فيها.^{٥١}



ويمكننا أخيراً الإشارة إلى أن الأدوار التي تقوم بها المعارضة لا تقل أهمية عن دور رئيس الوزراء في المملكة المتحدة والتي تظهر في ضرورة خلق التوازن بين السلطات وأيضا الرقابة الدائمة والمستمرة لكل القائمين بالأعمال الحكومية والسياسية في الدولة والقيام بخلق التوازن بين السلطة السياسية والأحزاب وأيضا الرغبات الشعبية في التعديل والتغيير من الأنظمة المختلفة وتعديل مسار الحكومة في حال الخروج عن الأهداف الأساسية الواضحة في السياسة العامة للحكومة والقائم بها رئيس الوزراء البريطاني.^{٥٢} وتشارك المعارضة في الحكم بشكل غير مباشر من خلال المشاركة في صناعه واتخاذ القرارات ومتابعة أعمال رئيس الوزراء بشكل قانوني وواضح وضمن استراتيجيات عملها كمعارضة منظمة ومقننة وقائمة بأعمالها الموكلة إليها.

الخاتمة:

إن النظام البرلماني من خلال تسميته تغلب عليه سيطرة البرلمان كما وجدنا ذلك في النظام البريطاني حيث وجدنا أن هذا النظام يتشكل أساساً من السلطة البرلمانية وتبعية السلطة التنفيذية لها من خلال إمكانية سحب الثقة من الحكومة من الأغلبية المطلقة للبرلمان.

تتوقف جاذبية وقدرة قادة معينين على الهيمنة دائماً على تقلبات العوامل قصيرة المدى، طالما أن السمات المحددة للبرلمانية موجودة (لا سيما اندماج السلطتين التنفيذية والتشريعية)، فإن بلداً مثل بريطانيا سيظل دائماً أقرب إلى النوع المثالي البرلماني منه إلى النوع المثالي الرئاسي في نمط عمله الفعلي. ولكن عندما يأخذ المرء المشهد من منظور مقارن، فإنه يلفت النظر إلى مقدار الأدلة التي تظهر على وجود تطورات موازية في اتجاه عمليات انتخابية أكثر تركيزاً على القائد، وتراكم أكبر لموارد سلطة القادة داخل السلطة التنفيذية، وتنامي استقلالية متبادلة بين القادة ومؤيديهم البرلمانيون.



يعد النظام المركزي او المركزية في النظم السياسية هي أحد أشهر الأنظمة التي يتم الاعتماد عليها في العالم كله وذلك نظرا لأنها الاسهل والاقدم والاكل تعقيدا من حيث وضع الإطار العام لمركزيه صنع واتخاذ القرارات وأيضا القدرة على التنظيم والتوجيه والقيادة السياسية. وتؤثر الأنظمة المركزية بالضرورة على كافة المؤسسات في الدول وأيضا على الوظائف الموكلة الي الوزراء والقادة والاستشاريين وذلك من خلال دقة الرقابة والقدرة على المتابعة لكل التفاصيل وأيضا تحمل النتائج المترتبة على القرارات المتخذة وتجنب الازدواجية في القرارات المصيرية.

الهوامش:

- 1 Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.p:58
- 2 CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.p:69
- ٣ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل \ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص:٦٠
- 4 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) ‘The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU’, in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology) p:12



5 Sten Hansson (2018) Analysing opposition–government blame games: argument models and strategic maneuvering. CRITICAL DISCOURSE STUDIES, 2018 VOL. 15, NO. 3, 228–246.

٦ الرجباني بركه، مستقبل النظام الحزبي في ليبيا. بحث مقدم الي مؤتمر الأحزاب السياسية والبناء الديمقراطي في ليبيا، ٢٠١٨، ص: ١٨

٧ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل \ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص: ١٦

٨ عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية. مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤، ص: ٣٤-٢٥

9 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) ‘The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU’, in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology) p:22

10 Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.

11 . Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.

١٢ الموقع الالكتروني الخاص بالحزب الاشتراكي البريطاني

<https://discovery.nationalarchives.gov.uk/details/c/F102189>



13 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).p:12

14 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November,p:36

١٥ الموقع الالكتروني لتاريخ الحرب العالمية الثانية

<https://www.history.com/topics/world-war-ii/world-war-ii-history>

16 . Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.p:22

١٧ الموقع الالكتروني لحزب المحافظين

<https://www.britannica.com/topic/Conservative-Party-political-party-United-Kingdom>

18 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).p:58

19 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November, 2016.p:31

٢٠ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل ١ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص: ٦٩



21 Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.p:22

٢٢ - مقال منشور في جريدة BBC

<https://www.bbc.com/arabic/world-50698707>

23 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) ‘Enter parliament but never become part of it’: How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations 1–18.

24 Gerard Doorman (2015) Stabilising system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003.

25 Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.p:23

26 CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.

٢٧ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي. كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩، ص: ١٥

28 Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.

٢٩ عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية، مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤



30 CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.

31 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) 'The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU', in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology)

32 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November, 2016.

٣٣ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي. كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩

٣٤ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل \ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩

35 Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.

36 Sten Hansson (2018) Analysing opposition-government blame games: argument models and strategic maneuvering. CRITICAL DISCOURSE STUDIES, 2018 VOL. 15, NO. 3, 228-246.



37 Gerard Doorman (2015) Stabilizing system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003.

٣٨ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي، كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩

39 Gerard Doorman (2015) Stabilising system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003.

40 . Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.

41 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) ‘Enter parliament but never become part of it’: How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations 1–18.

42 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).

43 Yan Chen and Igor Pereira (2020) Decentralized Governance of Digital Platforms. Journal of Management Vol. 47 No. 5, May 2021 1305–1337.

44 . Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (2016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.

45 عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية، مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤



- 46 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (2016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.
- 47 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) ‘Enter parliament but never become part of it’: How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations
- 48 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK.
- 49 Roger Alan Pick (2015) Shepherd Or Servant: Centralization And Decentralization In Information Technology Governance. International Journal of Management & Information Systems – Second Quarter.
- 50 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (2016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.
- 51 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).
- 52 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) ‘The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU’, in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology)

المراجع:

1. Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.p:58



2. CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.p:69
٣. حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص: ٦٠
4. Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) 'The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU', in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology) p:12
5. Sten Hansson (2018) Analysing opposition-government blame games: argument models and strategic maneuvering. CRITICAL DISCOURSE STUDIES, 2018 VOL. 15, NO. 3, 228-246.
٦. الرجباني بركه، مستقبل النظام الحزبي في ليبيا. بحث مقدم الي مؤتمر الأحزاب السياسية والبناء الديمقراطي في ليبيا، ٢٠١٨، ص: ١٨
٧. حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص: ١٦
٨. عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية. مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤، ص: ٣٤-٢٥
9. Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) 'The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU', in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds)



Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology) p:22

10. Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.

11. .Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.

١٢. الموقع الالكتروني الخاص بالحزب الاشتراكي البريطاني

<https://discovery.nationalarchives.gov.uk/details/c/F102189>

13 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).p:12

14 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November,p:36

١٥ الموقع الالكتروني لتاريخ الحرب العالمية الثانية

<https://www.history.com/topics/world-war-ii/world-war-ii-history>

16 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.p:22

١٧ الموقع الالكتروني لتاريخ حزب المحافظين

<https://www.britannica.com/topic/Conservative-Party-political-party-United-Kingdom>



18 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).p:58 19 20 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November, 2016.p:31

٢١ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل ١ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩، ص: ٦٩

22 Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.p:22

٢٣ مقال منشور في جريدة BBC

<https://www.bbc.com/arabic/world-50698707>

24 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) 'Enter parliament but never become part of it': How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations 1-18.

25 Gerard Doorman (2015) Stabilising system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003

26 Paul Cairney, Manuel Fischer and Karin Ingold (2018) Hydraulic fracturing policy in the UK: coalition, cooperation and opposition in the face of uncertainty.p:23 CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and



State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.

٢٧ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي. كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩، ص: ١٥

28 Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.

٢٩ عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية، مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤

30 CEMAL BURAK TANSEL (2018) Reproducing Authoritarian Neoliberalism in Turkey: Urban Governance and State Restructuring in the Shadow of Executive Centralization. department of politics, university of sheffield, uk.

31 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) 'The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU', in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology)

32 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK. Open Quantitative Sociology and Political Science Submitted: 9th October, 2016 Published: 10th November, 2016.

٣٣ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي. كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩



- ٣٤ حافظ إبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، المؤسسات السياسية الرسمية والنظام الحزبي في مملكة بلجيكا، جامعة بابل \ كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد ٢٧ العدد ٣، ٢٠١٩
- 35 Crowley, SL; Hinchliffe, S; McDonald (2018) The parakeet protectors: Understanding opposition to introduced species management. Journal of Environmental Management.
- 36 Sten Hansson (2018) Analysing opposition–government blame games: argument models and strategic maneuvering. CRITICAL DISCOURSE STUDIES, 2018 VOL. 15, NO. 3, 228–246.
- 37 Gerard Doorman (2015) Stabilizing system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003
- ٣٨ هاشم، حسين علي، المعارضة السياسية ودورها في تقويم العمل الحكومي، كلية جامعة تكريت للحقوق السنة (٤) المجلد (٤) العدد (٢) الجزء (٢) كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك، ٢٠١٩
- 39 Gerard Doorman (2015) Stabilising system frequency using HVDC between the Continental European, Nordic, and Great Britain systems. Article in Sustainable Energy Grids and Networks · December 2015 DOI: 10.1016/j.segan.2015.12.003.
- 40 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.
- 41 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) ‘Enter parliament but never become part of it’: How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations 1–18.



- 42 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).
- 43 Yan Chen and Igor Pereira (2020) Decentralized Governance of Digital Platforms. Journal of Management Vol. 47 No. 5, May 2021 1305–1337.
- 44 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (2016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.
- ٤٥ عبد القادر قريع، النظام القانوني لحرية تأسيس الأحزاب السياسية، مذكرة نهاية الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق - جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٠١٤
- 46 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (20016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.
- 47 Louise Thompson and Mitya Pearson (2022) ‘Enter parliament but never become part of it’: How have the Greens in the United Kingdom approached opposition? The British Journal of Politics and International Relations
- 48 Noah Carla (2016) NET OPPOSITION TO IMMIGRANTS OF DIFFERENT NATIONALITIES CORRELATES STRONGLY WITH THEIR ARREST RATES IN THE UK.
- 49 Roger Alan Pick (2015) Shepherd Or Servant: Centralization And Decentralization In Information Technology Governance. International Journal of Management & Information Systems – Second Quarter.
- 50 Sara Hagemann, Sara B. Hobolt and Christopher Wratil (2016) Does the UK lose out in the Council? How opposition to EU proposals acts as a signal to domestic audiences.



51 Pedro Feliú Ribeiro (2016) Government and Opposition in foreign policy legislative voting: Brazil and the UK in a comparative analysis. : Programa de Pós-Graduação em Gestão Pública e Cooperação Internacional (PGPCI/UFPB).

52 Charlotte and Hans-Joerg Trenz (2017) ‘The Spiral of Euroscepticism: Media Negativity, Framing and Opposition to the EU’, in Manuela Caiani and Simona Guerra (eds) Euroscepticism, democracy and the media. Communicating Europe, Contesting Europe (Basingstoke: Palgrave Studies in European Political Sociology)

